Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعلى ما ذكرتموه يسقط من لفظ حديث إسرائيل فكتب، لأن معناه عندكم فأخذ الكتاب فمحا على رواية شعبة.

والصواب في الجمع بين الحديثين أن يكون قال لعلي امح رسول الله واكتب محمد بن عبدالله فلما أبى من [٣٧] ذلك علي رضي الله عنه أخذ رسول الله ﷺ الكتاب فمحا رسول الله ﷺ وكتب محمد ابن عبدالله.

وهذا وجه صحيح في الجمع بينهما، لأنه استعمل الزائد من لفظ الأحاديث كلها وحملها على ظاهرها وحقيقتها، وكان ذلك أولى من تأويلكم في الجمع بينهما، لأنكم تسقطون لفظة كتب أو تعدلونها عن ظاهرها فتحملونها على أنه أمر من يكتب، وتحملون محا على أنه باشر المحو وأحدهما معطوف على الآخر.

وهذا غاية التحكم دون دليل ولا ظهير [٣٨] فكان ما قلناه أولى [٣٩].

---

(٣٧) ترد أبى متعدية مباشرة، وتتعدى بالواسطة إذا ضمنت معنى أحد الأفعال اللازمة المرادفة.

(٣٨) ظهير: معين ومناصر، ولم يوفق في إيراد هذه الكلمة في هذا السياق لأن معناها قلق.

(٣٩) قال أبو عبدالرحمن: لم يوفق الباجي في هذا الجمع، ولم يأخذ بجميع الزائد كما أراد، والسبب في ذلك أنه لم يتقص أحاديث غير البراء.
قال أبو عبدالرحمن: وقد ثبت من هذه الأحاديث النص العيني بأن الرسول =